

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 119 @ الموصلي ثم بنى زاوية بالعقبة الصغرى وعمل شيخها وأنزل بها فقراء فكان يطعمهم فكثر أتباعه وصار يتكسب من المستأجرات وكان حسن الشكل واللحية بهي المنظر . مات في جمادى الأولى سنة خمس عشرة من ثلاث وستين . محمد بن عبد الله ناصر الدين المحلى الشافعي نزىل مكة . ذكره الفاسي وقال أظنه حفظ المنهاج الفرعي فقد كان يذاكر بمسائل منه وعانى الشهادة والوثائق وناب في بعض أعمال المحلة الكبرى عن قاضيها صهره العز بن سليم ، وكذا عانى التجارة وتردد لأجلها مرات إلى عدن ، وجاور بمكة سنين كثيرة وبالمدينة أشهراً ، وتوجه من مكة قاصداً وادي الطائف فسقط من البعير الذي كان عليه راكباً فحمل إلى مكة فمات قبل وصوله إليها وغسل بالأبطح ودفن بالمعلاة وذلك في أحد الربيعين سنة عشرين وأظنه بلغ السبعين ، وفيه دين وخير . محمد بن عبد الله ولي الدين السنباطي القاهري المالكي ويلقب حصيرم . كان شيخاً مسناً متساهلاً مزيه الهيئة ينوب عن قضاة مذهبه ويزعم أنه أخذ عن بهرام وغيره وليس بثقة . مات في أول ربيع الأول أو آخر الذي قبله سنة إحدى وثمانين ويقال إن أباه كان أسلمياً فتكسب بالتجارة في الشرب ثم افتقر وعمل دلالاً فأعلم . محمد بن عبد الله أبو الخير الأرميوني ثم القاهري المالكي المذكور بالشرف وهو) . بكنيته أشهر ، وأرميوني بالعربية حفظ القرآن واشتغل في الفقه والنحو والأصليين وبرع في النحو وشارك في غيرها ومن شيوخه السنهوري والشميني والحصيني ولازمه والعلاء الحصيني ومحمد الطنتدائي الضير . مات سنة إحدى وسبعين ولم يبلغ الثلاثين ، وكان خيراً ، وبلغني عنه أنه كان يقول : لا ينشرح صدري للبس شطفة الشرف ، لتوقفه في ذلك رحمه الله . . محمد بن عبد الله أبو الفيض الحلبي . صوابه محمد بن علي بن عبد الله . . محمد بن عبد الله البخاري ثم الخوارزمي ويعرف بكمال ريزة . يأتي في كمال من الألقاب وينظر إن كان من شرطاً . محمد بن عبد الله البرموني الأصل الدميري المالكي نزىل زاوية الحنفي ممن تخرج بأبي العباس الحنفي في العربية والأصليين والتصوف وبابن كتيلة في الفقه والتصوف ، وسمع على شيخنا وعرض عليه الرسالة وأجازه ، وحج وتصدر للإقراء فانتفع به جماعة ، وممن قرأ عليه في الفقه والعربية إبراهيم الدميري وشكره لي غير واحد وإنه صاحب كرامات مديم لتعليم الأبناء .